

العرف الوردى فى أخبار المهدي

سلمية[324]، يخبر عنها كلّ ناج، ثمّ يكون بعدها ذبح عظيم ببابل، ووقعة فى أرض من أرض نصيبين[325]، ثم يخرج على الأحوص قوم من سوادهم وهم العُصّاب، عامتهم من الكوفة والبصرة، حتّى يستنفذوا ما فى يديه من سبي كوفان»[326]. (113) وأخرج (ك) أيضاً عن ضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا: «يبعث السفىاني خيله وجنوده، فيبلغ عامة المشرق من أرض خراسان وأرض فارس، فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم، ويكون بينهم وقعات فى غير موضع، فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلاً من بني هاشم، وهم يومئذ فى آخر المشرق، فيخرج بأهل خراسان على مقدّمته رجل من بني تميم مولىّ لهم، يقال له: شعيب بن صالح، أصفر، قليل اللحية، يخرج إليه فى خمسة آلاف، فإذا بلغه خروجه شايعة، فيصيّرّه على مقدّمته، لو استقبل بهم الجبال الرواسى لهدّها»[327]، فيلتقى هو وخيل السفىاني فيهزمهم، فيقتل منهم مقتلة عظيمة، ثم تكون الغالبة للسفىاني، ويهرب الهاشمى، ويخرج شعيب بن صالح مختفياً إلى بيت المقدس، يوطئ للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام»[328]. قال الوليد: بلغني أنّ هذا الهاشمى أخو المهدي لأبيه. وقال بعضهم: هو ابن عمه، وقال بعضهم: إنّّه لا يموت، ولكنّه بعد الهزيمة يخرج إلى مكّة، فإذا ظهر